

لسان العرب

(قتد) القَتَادُ شجر شاكٍ صُلْبٌ له سِنْدْفَةٌ وَجَنَادَةٌ كَجَنَاةِ السَّمُرِ يَنْبُتُ
بِئْجَدٍ وَتِهَامَةٍ وَاحِدَتَهُ قَتَادَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَتَادَةُ ذَاتُ شَوْكٍ قَالَ وَلَا يُعَدُّ مِنَ
الْعِصَاهِ وَقَالَ مَرَّةً الْقَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَمْثَالُ الْإِبْرَةِ وَلَهُ وَرَيْقَةٌ غَبْرَاءٌ وَثَمَرَةٌ تَنْبِتُ
مَعَهَا غَبْرَاءٌ كَأَنَّهَا عَجْمَةُ النُّوَى وَالْقَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ الْأَعْظَمُ وَقَالَ عَنْ الْأَعْرَابِ
الْقُدُمِ الْقَتَادُ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ تَكُونُ مِثْلُ قِعْدَةٍ الْإِنْسَانُ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ
التُّفَّاحِ قَالَ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنَ الْعِصَاهِ الْقَتَادُ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْقَتَادُ الضَّخَامُ
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ عِظَامٌ وَشَوْكَةٌ حِجَاءٌ قَصِيرَةٌ وَأَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ صُعْدًا
لَا يَنْدْفَرُ شَيْءٌ مِنْهُ وَهُوَ قُضْبَانٌ مَجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مَلَأٌ مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ
شَوْكًا وَفِي الْمِثْلِ مِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرْطُ الْقَتَادِ وَهُوَ صَنْفَانِ فَأَلْعَظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَهُ شَوْكٌ
وَالْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي ثَمَرَتُهُ نَفَّاسَةٌ كَنَفَّاسَةِ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِبِلُ
قَتَادِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقَتَادَ وَالتَّقْتِيدُ أَنْ تَقَطَعَ الْقَتَادَ ثُمَّ تُحْرِقَ شَوْكَهُ ثُمَّ
تَعْلِفَهُ الْإِبِلُ فَتَسْمَنَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ قَالَ يَا رَبَّ سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَيَضْرُمُ فِيهِ
النَّارَ حَتَّى يَحْرِقَ شَوْكَهُ ثُمَّ يَرْعِيهِ إِبِلُهُ وَيَسْمَى ذَلِكَ التَّقْتِيدَ وَقَدْ قُتِدَ الْقَتَادُ إِذَا
لُؤِّحَتْ أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلُهُ وَسَقْيَهُ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سَنَةٍ
الْمَحَلِّ وَتَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّجَرِ رَخْمًا وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ قَوْلُهُ وَتَرَى
لَهَا رَخْمًا عَلَى الشَّجَرِ يَعْنِي الرِّغْوَةَ شَبَّهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخْمِ وَهُوَ طَيْرٌ أَبْيَضٌ وَقَوْلُهُ
لَا يَحْيَا لَهَا فَصْلٌ لِأَنَّهُ يُؤْثَرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافُهُ وَيَنْحَرُ فُضْلَانِهَا وَلَا يَقْتَنِيهَا إِلَّا
أَنْ يَحْيَا النَّاسُ وَقَتَدَتِ الْإِبِلُ قَتَدًا فَهِيَ قَتَادَى وَقَتْدَةٌ اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا مِنْ
أَكْلِ الْقَتَادِ كَمَا يَقَالُ رَمِثَةٌ وَرَمَاثَى وَالْقَتْدُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ خَشَبِ
الرَّحْلِ وَقِيلَ الْقَتْدُ مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ وَقِيلَ جَمِيعُ أَدَاتِهِ وَالْجَمْعُ أَقْتَادُ
وَأَقْتَدُ وَقُتُودٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ قُطِرَتْ وَأَدْرَجَتْهَا الْوَجِيفُ وَصَمَّهَا شَدُّ
النُّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَدِ وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ نِيَّ صَمَّ سَدَتْ هَقْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدُرًا مُحْدَقًا وَقُتَائِدَةٌ تَنْزِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ اسْمُ عَقَبَةٍ
قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ
الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا أَيْ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فِي قُتَائِدَةٍ وَالشُّرْدُ جَمْعُ شَرْدٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَصُبُورٍ وَالشُّرْدُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ جَمْعُ شَارِدٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ قَالَ وَجَوَابُ إِذَا

محذوف دل عليه قوله شلاًّ كَأَنه قال شلاًّ هُم شلاًّ وقيل قتائدة موضع بعينه وتَقْتَدُ .
(* قوله « تقتد » هو بهذا الضبط لياقوت ونسب للزمخشري ضم التاء الثانية) اسم ماء
حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روي بيت الكتاب بالوجهين قال تَذَكَّرَتْ تَقْتَدُ
بَرْدَ مائها وقيل هي ركية بعينها ونَصَب بَرْدَ لَأَنه جعله بدلاً من تَقْتَدُ